

حلقة 7 حياة البرزخ برنامج النبأ العظيم الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سبأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى
بهداه وتبعه باحسان الى يوم الدين ايها الاخوة الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20

ونسأل الله عز وجل ان يفقهنا في ديننا وان تبلغ موعظة ديننا اعمق القلوب فانه يا اخوة ليس الامر في الحقيقة بما يتلى فقط من
الآيات البينات وانما العبرة بصدق المسلم في التلقي عن دينه - 00:00:41

انا اذكر ان بنى اسرائيل رأوا اية بينة رأوا رجلا ميتا تذبح بقرة ويؤخذ جزء منها فيضرب الميت بجزء من البقرة
المذبوحة فاذا به يحيا ويقوم ويتكلم امام اعينهم - 00:01:06

يقول الله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى يعني ليس هناك دليل اقوى ولا اوضح امام قوم كبني اسرائيل على
حدوث القيامة من مثل هذه الواقعه وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى - 00:01:35

هل تعرف ما الذي حدث لبني اسرائيل لأنهم قوم سوء وقلوبهم قلوب سوء نتيجة هذه الواقعه انهم بدل ان ينتفعوا بها اقرأ الآية
التالية مباشرة يقول تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة - 00:01:56

ياه يعني رأوا الآية الكبيرة جدا التي رأوها ولم تؤثر في ايمنهم. بالعكس صاروا قساة وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها. هذا عن
عن قوم فرعون فرعون وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها ولقد اريناه اياتنا كلها - 00:02:20

ثم اراه الآية الكبرى فاراه الآية الكبرى فاما كانت النتيجة مرة يقول القرآن فكذب وابي ومرة يقول فكذب وعصى ثم ادبر يسعي
فحشر فنادي فقال انا ربكم الاعلى فنحن نخاف على انفسنا - 00:02:45

الا اذا اخذنا الآيات بایمان وخضوع لله رب العالمين نؤمن بها ونفقها ونفهمها لنعمل بها نحن في نهاية اللقاء الماضي تحدثنا عن ان
هناك ما يسبق الآخرة و Ashton الى الموت - 00:03:06

واشرنا الى علامات الساعة وما يقع فيها واريد فقط ان اشير ايضا الى حياة البرزخ اللي هي حياة القبور حياة القبور واحد
مات بقاله مليون سنة والقيامة لسته هتقوم بقالها بعد مليون سنة - 00:03:26

الاثنين مليون سنة دول اين يقيم او ما هي الحياة التي يعيشها الميت يعيشها في قبره اسمها حياة القبور او حياة البرزخ طب بس آا
ده في ناس يموتون ولا قبر لهم - 00:03:47

كما يفعل الهنود يحرقون الجثة مثلا ويجمعون الرماد طب هذا لا قبر له وبعض الناس يفرق بعض الناس يلتقم الحوت بعض الناس
تفرق به سفينة ولا شاحنة ولا حافلة ولا عبارة - 00:04:07

لابد ان تعلموا ان القبر مش مقصود به البناء اللي بالطوب والبناء الذي يحوي الجسد القبر هو الحالة التي يكون فيها الميت بين موته
وبين القيامة سواء في بطن حوت في قعر محيط - 00:04:27

محروقا كرماد هذه كلها حالات نعرفها نحن كبشر اما الاخرة فان الله قادر على هذا الجسد وعلى هذا البدن كانت ما كانت حاليه

ويعيش الانسان في حالة نعيم بأنه يعني تعرض عليه الوان النعيم. يفتح له باب الى الجنة فيرى الانهار ويرى الشمار ويرى -

00:04:45

الاشجار ويرى النعيم فإذا رآها يظل يدعوا الله ربى اقم الساعة اما غير المسلم اما غير اهل الجنة فتفتح لهم ابواب على الجحيم يرون النار ويرون العذاب ويرون الزقوم ويرون الوان العذاب بالوانها -

00:05:13

فيصرخون ويقولون لا يا رب ربى لا تقم الساعة يا رب الساعة القيامة ما تقومش وهم يرونها وهذا عذاب انت عارف لما واحد ينام فيشوف كابوس في منامه او يجلس امام شاشة عرض سينمائي فيها ما يخيف وما يشعر بالاكتئاب والكآبة هو يرى فقط ولكنه يشعر بانقاض -

00:05:37

في نفسه فيظل الانسان مليون اثنين مليون ثلاثة مليون سنة بهذه الصورة نعيم الناس وعذابهم في القبر حق ولذلك في له نوع من الناس من المسلمين لا تقطعوا حسناتهم وثوابهم بالموت -

00:06:01

يفضل الملائكة بعض الملائكة او الملائكة الذين اللذان كانوا عن يمينه وشماله يظلان قائمين على قبره يكتبان له عمله كما لو كان حيا مين ده من هذا النوع طب انا عايز اكون منهم عايز لما اموت -

00:06:23

يفضل عملي مستمر يكتب من هذا النوع قالوا هذا هو المسلم الذي كان يعمل عملا صالحا منتظما يعني مرتبها يعني يقول انا سوف اتصدق كل شهر بعشرة جنيهات ويفضل كده على طول -

00:06:43

فإذا انقطع هذا بالموت هذا امر ليس راجعا اليه. الله هو الذي اماته. يعمل ايه وتوفي هو لم يقصر هو لم يتوقف فتكون النتيجة ان يكتب الله تعالى له اجره كما لو كان لا يزال حيا. الى يوم القيمة كانه لا يزال يتصدق بالجنيهات العشر -

00:07:04

كل شهر الى يوم القيمة. طب ده مات بقى له مليون سنة ولا يظل العمل يكتب له انسان يقرأ القرآن يقول ساقراً في كل ليلة جزءا من القرآن يظل يكتب له -

00:07:25

كانه يقرأ القرآن ليه؟ لأن توقف الحياة اللي هو مش بيده ليس بيده هو الذي اوقف العمل الراتب طب رتبة العمل الصالح الذي يقوم به. ولذلك يا اخواني اذكر نفسي واياكم بمسألة صالح الاعمال. الانسان يغتنم العمل الصالح -

00:07:41

الصالح بقدر ما يستطيع لانه بهذا العمل الصالح حياة البرزخ فيها نقطة مهمة جدا وان كنت هذه مجرد اشارة ساعود اليها في النهاية ان شاء الله -

00:08:01

لكن بشري للمسلمين ان معظم المسلمين حتى الذين عليهم ذنوب تكفر عنهم سيناتهم في مرحلة القبر وفي مرحلة البرزخ ويعطون يوم القيمة بغير ذنوب كفرت عنهم بسبب هذا العذاب الذي والمتاعب التي يلاقونها في القبور فليس عليهم يوم القيمة من متابع لا في مواقف الحساب ولا في -

00:08:19

ناري ولا ما الى ذلك ويسأل الناس في القبور سؤالا يفضح حقيقتهم سؤال وكان الله تعالى قديرا على ان يحكم بدون سؤال ولكنه اراد ان يبين وانا عارف ان معزם الاخوة يعرفون هذا انه عندما يموت الميت بمجرد ان يستقر في قبره يأتيه الملائكة -

00:08:49

بلسانه ويسأله انه دي بقى نقطة مهمة ترد اليه الروح ولكن واسمحوا لي بهذا التعبير مش بقدر المماضي يفضل يقول ايه ولا لأ ترد اليه الروح بقدر ان يفهم السؤال ويستطيع الجواب -

00:09:16

بدون كذب او غش او خداع بدون ملاوعة بدون التواطء. زي مين زي اقول لك زي مين؟ صنفين من الناس انتم بتشفووها واحد تعان جدا جدا تيجي تصحيه -

00:09:39

وتسأله فين المفاتيح يا فلان فقد يرد عليك وهو بين النائم واليقظان ده ما عندوش القدرة على الكذب مش موجودة عنده ده هو ما عندوش قدرة غير على انه ينطق بالحقيقة التي يعتقدها فقط -

00:10:00

واحيانا لما يستيقظ تقول له انت قلت لي وانت نايم كذا يقول لك انا مش متذكرة انا لا اذكر خالص اني تحدثت معك او انك سألتني لان القدرة اللي كانت عنده وهو بين النائم واليقظان مش قدرة انه يفكرا واقول له ولا ما اقولوش وده العدو ولا ده الصديق -

00:10:18

هي دي مستوى اعادة الروح الى الناس في القبر بمجرد ان يموتوا يسألان يسألون من ربك لو كان عنده القدرة على القدرة الكاذبة القدرة على على تلوين الكلام - 00:10:38

كان يقول والله الملائكة دول لو قلت لهم ربى الله اخش الجنة خلاص انا ربى الله. واخلاص فيسأل من ربك؟ فالصادق يقول ربى الله والكافر الذي لم يكن يعبد الله - 00:11:01

وانما كان قلبه فيه الدهة كثيرة منهم من يعبد الشهوة منهم منهم من يعبد المسيح منهم من يعبد عزيزا منهم من من لا يعبد شيئا - 00:11:17

ما دينك؟ المسلم يقول ديني الاسلام. الثاني لا يعرف لدرجة ان يرد انه يقول ها ها ايه لا ادري مش فاكر لا ادري طب مش قادر تكرز يا اخي قل ديني الاسلام وادخل. لا بقول لك لا يستطيع هو يقول الحق في هذه اللحظة - 00:11:31

فحينئذ وهو في لحظة الصدق يصدق عليه ان كان من اهل الجنة او من اهل النار ولذلك لو سمحت وانت تسير في الشارع وانت في بيتك راجع قلبك. هل انت تؤمن بالله حقا - 00:11:52

هل تصلي لله هل تؤمنوا انه لا الله الا الله فعلا؟ لانه هيجي لحزة هتسأل ومش هتعرف تجيب انت اسمك مسلم وفي بطاقةك مسلم وكل شيء بس انت ما تعرفش حاجة عن الاسلام - 00:12:11

واهم عندك امور اخرى غير ربنا فراجع نفسك لانه ساعتها القلب هو اللي هينطبق هتفاجئ بانك غير قادر على ان تقول ديني هو الاسلام لانه كان دينك في الحقيقة هو مثلا ارضاء الكبراء - 00:12:28

كان دينك في الحقيقة البحث عن فرصة عمل مهما كان. ان شاء الله يكون في فندق مليان خمور ويشيل الخمور وقدمها للزناة كمان انا مستعد اروح اشتغل في المنتجع السياحي الذي يسمح للعراة بنزول البحر - 00:12:47

انا مستعد لاي شيء انا عايز فلوس عايز اعيش هذا الانسان يظن انه لا يزال على اسلامه. ويسأل يوم القيمة يسأل في القبر فاذا به لا يستطيع ان يقول ديني الاسلام - 00:13:06

مين هذا الشخص انت انا احنا يا اخوة فالانسان لو سمحت وانت في بيتك وانت بين اهلك راجع ايمانك. انا الایمان عندي مهم ولا ازوجتك ومعلش انا عايز اثبت النقطة دي لان كارثة القبر زوجتك - 00:13:22

احيانا يغضب الزوج غضبا شديدا لان زوجته لم تعد له الطعام ولا يغضب اذا وجدتها تخرج من بيتها متبرجة وعندها وتضع العطور وتتسير في الطرقات في حالة من حالات اغواء - 00:13:41

البشر اقول لك حاجة تانية قد يغضب في هذه الحالة. ولكن غضبه لعدم تجهيز الطعام اشد مليون مرة. تلاقيه لما الطعام ما مش موجود يغضب يسب ويشتتم ويرغبي ويزيدي لكن اذا زوجته خرجت بهذه الصورة يقول لها حرام عليك كده. ما تلبسي كوييس. خلاص كده ما شاء الله خلاص - 00:13:59

هذا الانسان حبه للطعام اعظم من حبه لله لذلك انت راجع ما هو الشيء الكبير في قلبك هل الله اكبر انت صادق فيها ولا بتقول الله اكبر بسانك والطعام هنا اكبر والجاه هنا اكبر والمال هنا اكبر - 00:14:23

آآ والوظيفة هنا اكبر لانه ده بيتفتضح في القبر. يقول الله الله عز وجل يقول يوم تبلى السرائر عارف يعني ايه يوم تبلى السرائر يوم تختبر السريرة سرائر جمع سريرة سر - 00:14:44

يوم تبلى السرائر يختبر الله القلب. بص اتفرج على قلبك رح فاتح اتفرج القلب شكله ايه يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر يقول بعذر ما في القبور وحصل ما في الصدور. تلاقي الصدر يخرج ما فيه. فلو سمحتم يا اخوانى راجعوا. اعملوا معروف - 00:15:03

او عى تظن ان الله اكبر بينما غيره اكبر فان هذا يفتش. ومن اول لحظة في القبر من ربك في ناس مش هيعرفوا يجاوبوا مع انه عايش سبعين سنة يقول لا الله الا الله - 00:15:29

عايش سبعين سنة يقول لا الله الا الله ومش هيعرف يجاوب انا لله وانا اليه راجعون الطف يا رب وسلم ازاي يا عم الشيخ ايوه لانه

كان يقول هذا بلسانه انما في الواقع كان عنده حاجات تانية اكبر. كان لما يلاقي ما فيش طريقة يستثمر امواله الا انه يضع في البنك -

00:15:44

الربوي يقول ما انا مش هضيع فلوس يحط في البنك الربوي ببقى الله اكبر وعنه ولا المال اكبر؟ المال اكبر؟ فيقول لا الله الا الله ذي ما هو عايز يقول في الدنيا واسع اكذب يا حبيبي كما تريده. انما في القبر ستكتشف عن قلبك. انت قلبك اللي هيقطن. من الذي -

00:16:05

تعبده وتقره اكثرب في قلب كان رينا لأ الفلوس. لأ متهيألي الشهوة النساء كانت اهم. لأ الراحة المتعة لأ كنت عايز جاه كنت عايز ابقى رئيس وزير ملك لأ طب -

00:16:28

مش عارف فيقول ها لا ادري ويفضل مرتبك ومرتج عليه في قبره. لذلك يا اخوه اعملوا معروف راجعوا القلوب. من الاكبر في قلبك هذه حياة البرزخ ثم يأتي بعد ذلك -

00:16:42

اذا انا فقط مررت على الموت وعلامات السعة والبرزخ سريعا وساعدوا اليها مفصلة في نهاية لقاءاتنا ان شاء الله انما الان جاء وقت انتهاء الحياة لتبدأ القيامة العامة جاء الوقت الذي تنتهي فيه كل هذه الحياة بكمالها -

00:16:59

وينتهي وجود اي احياء الا الله سبحانه وتعالى وتنتهي المخلوقات لينادي الله عز وجل بعد ان يموت كل الناس وكل الملائكة وكل من في السماوات وكل من في الارض وكل شيء -

00:17:24

هالك الا وجهه كل من عليها فان وينادي النداء الخالد الذي مرة واحدة فقط تتاح له هذه الفرصة لكي يظهر يقول الله تعالى ثلاث مرات كما ورد في الاحاديث لمن الملك اليوم؟ -

00:17:47

فلا يجيب احد. هو في حد عايش ما فيش حد عايش لسه لمن الملك اليوم؟ لمن الملك لهم ثم يجيب نفسه سبحانه وتعالى ويقول لله الواحد القهار ما فيش حد تاني عايش -

00:18:09

ويرد في البخاري ومسلم يقول اين الجبارون؟ اين المتكبرون اين ملوك الارض اين اين لا احد يجيب كلهم ماتوا كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام -

00:18:29

كل شيء هالك الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه طب ده بيحدث ازاي يحدث بان يأمر الله تعالى اسرافيل بان ينفخ في الصور والصور هو بوق عارف البوق بتاع الملك لما يجي الملك داخلين يقوم واقف واحد كده يعطي اشارة الملك -

00:18:52

فينفخ في الصور نفحة ترتج لها الارض والسماءات يقول ينفخ في الصور فصعقا فصعق من في السماوات ومن في الارض من شاء الله ايه ده؟ تاني معلش ما سمعتش -

00:19:18

الا من شاء الله يعني في ناس مش هيموتوا يعني لما ينفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله يعني فيه كائنات لن تموت اه في -

00:19:39

في كائنات لن تموت بهذه النفحة ليه لتجلي سلطان الله. هقول لك مين معروفين وتكلم العلماء فيه اول واحد منهم اسرافيل نفسه اللي ماسك السور ما هو ده نفخ فمات الناس وهو لسه عايش -

00:19:54

بعضهم يقول وايضا جبريل وميكائيل وعزرايل ملك الموت مش هيموت بالنفحة لانه لسه عنده شغل وترد ويرد في بعض الاخبار بعض الاثار ان الله تعالى يسأل ملك الموت هذا يقول له من بقى حيا -

00:20:16

اسرافيل نفخ في السور مين اللي فاضل فيقول ملك الموت وهو مروع بقى يقول يا ربى لم تبقى الا انت وانت رب العالمين الحي الذي لا يموت وبقى آآ اسرافيل الذي نفخ في الصور وجبريل وميكائيل وانا -

00:20:42

فيقول الله تبارك وتعالى ليتم جبريل فيذهب عزرايل ويقبض روح جبريل ثم يكرر السؤال من الذي بقى فيقول اسرافيل وميكائيل اقبض روح ميكائيل ثم يسأل من الذي بقى اقبض روح اسرافيل -

00:21:08

ثم يسأل من الذي بقى يا ربى لم يبقى الا انت وانت الحي الذي لا يموت وانا فيقول له مت يا ملك الموت فيموت ملك الموت وتخلو الارض والسماءات من الاحياء -

00:21:36

ولا يبقى الا الله عز وجل اينادي كما ورد في البخاري ومسلم اين الجبارون اين الطغاة؟ اين المتكبرون؟ اين ملوك الارض اين الذين كانوا يتسلطون على اقدار الناس اين الذين كانوا يهزون الدنيا رعبا - [00:22:03](#)

اذا قيل لا الله الا الله اين الشركاء اين الانداد اين اين فلا يجيئ احد ويبرد في بعض الاحاديث الصحيحة في البخاري ومسلم ان الله تعالى يطوي السماوات والارض بيديه بيمينه - [00:22:27](#)

او يطوي في بعض الروايات السماوات بيمينه ويطوي الارض بشماله ويقول بعد ذلك لمن الملك اليوم؟ فلا يجيئ احد مرة واثنين وتلاته سم يقول لله الواحد القهار ثم يبعث الله اسراويل - [00:22:47](#)

ليه لانه الذي سينفح النفخة الثانية في الصور واود ان اقول لكم يا اخوانني ان بعض هذه الاخبار ربما انا لم احققها لكم ليه؟ انا عندي منهج ارجو ان تعرفوه انا استخدم ما ورد من الثوابت او من الصحيح في القرآن وفي السنة الصحيحة - [00:23:10](#)

فقط اما ما ورد من هذه الاخبار واسوقه فأسوقه بالقدر الذي لا يتضارب بل يتناسق او يسير في التفاصيل والله اعلم مدى ما هي عليه انما هكذا ينتهي الكون وتكون النفخة الثانية هي اول نفخة لا حياء الناس - [00:23:33](#)

احياء الموتى بعد ذلك مرة اخرى. فما الذي سيحدث مازا سيحدث في النفخة الثانية مع احياء الموتى؟ هذا ما نراه في اللقاء القادر فقد فرغ الوقت في هذا اللقاء. نسأل الله ان يفقهنا - [00:23:59](#)

ما في ديننا وان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:24:14](#)